١٣-كيف تكون قصيدتك مثيرة ؟؟ ٢٠١٨/١٢/١٥

...لاحظت أن هناك بعض الهفوات عند بعض الأخوة الشعراء ،الذين يمتاز شعرهم بالجمال والموسيقا والفكرة ، والبراعة في اللغة والنحو .من هذه الهفوات البسيطة ينسى الشاعر نفسه فيكتب قصيدته على عجل ، يراها جميلة فينشرها ولو راجعها بعد يوم أو يومين لحذف أو زاد تتخمر القصيدة في ذهنه ،،أحيانا نكتب أو نطرح رأيا بعد يوم أو يومين أندم على ما قلت أو طرحت . لأني لم أعط عقلي زمنا للتفكير وتخمر الفكرة كخميرة العجين ، اترك قصيدتك ليوم أو يومين أو أكثر وراجعها دوما ، ستجد نفسك استبدلت كلمة بأخرى،وعبارة بأجمل ، كان الشعراء ينقحون قصائدهم لشهوروسنة أحيانا حتى تنضج قصيدته.

مما يتناساه الشعراء أحيانا تحريك القصيدة ،حيث تجد قصيدته ساكنة هادئة ،تكاد تكون العاطفة مفقودة ،ومما يحرك العاطفة صدقها واندفاعها من القلب وتأثيرها في المستمع والقارىء .كما ان استخدام الألفاظ المعبرة عن العاطفة والملائمة للمعنى يزيد العاطفة اشتعالا واتقادا ، القصيدة ذات العاطفة القوية والصادقة تدخل القلوب ، وتوثر في النفوس، اقرأ قصيدتك لمن حولك واسأله هل تأثر بها ؟هل حركت مشاعره ،؟ عندها تعرف عاطفة قصيدتك ،لأن الشعر من غير عاطفة كقلب من صخر لا يتأثر بشيء .تجد من الشعراء من يكتب قصيدته في الأغلب في جمل اسمية ، أو جمل فعلية فقط ...الأفضل أن تنوع بين الجمل الاسمية والفعلية ، وهذا ما يسمى بالموسيقا الداخلية للقصيدة ، تقديم الخبر ،تقديم المفعول به ، استخدام أدوات الصدارة ، استخدام الأساليب النحوية ،مثل الاختصاص .التحذير ،التعجب المدح والذم .لأن الأساليب النحوية تعطي حسا موسيقيا داخليا ،وتساعدك على تنويع القافية فلا تستعبدك القافية ،فتطوع الكلمات بالإكراه لتناسب الحس الموسيقي ، والتنويع في الأسلوب البلاغي بين الخبري والإنشائي ، بعض الشعراء يستمر في قصيدته على أسلوب خبري واحد.فتجد القصيدة راكدة هادئة في عواطفها ،العواطف تحركها الأساليب الإنشائية مثل النداء ،والاستفهام الاستنكاري والإنكاري والتعجب ،والأمر والترجي والتمني ، كما أن التنويع بالصور ومحاولة التجديد والابتكار بالصورة ،وربط مكوناتها بالحضارة الحديثة ، واستخدام الكناية والتشبيه والاستعارة .

كما أن الفكرة الواضحة التي تبين هدف الشاعر من قصيدته تجعل القصيدة مؤثرة مفيدة ، ذات مغزى إنساني تدفع الآخرين بالإعجاب ، وإسقاط كل ما في نفوسهم بالتغني بأبيات القصيدة أتمنى أن أكون قد أفدت واستفدت .لست بعيدا عنكم. القراءة تقوي ذاكرتك في حفظ اللغة الجميلة. . وبقدر ماتقرأ من الأدب والشعر. تكثر ثقافتك . إن حفظ قصائد التراث يجعلك تشعر بجمال الكلام وطريقة الشعر والأدب . أمام من لايقرأ سيكون جاهلا متعثرا ولا يمكنه أن يكون أديبا أبدا .الأدب يأتي بالقراءة والحفظ وترديد الشعر والآيات القرآنية وأبلغ ماتقرأ هو القرآن اتجه للقرآن أولا وللكتب الأدبية ثانيا .

مما يشوه الكتابة الاخطاءالإملائية ، فكثرة الأخطاء الإملائية تدل على جهل الكاتب وضحالة ثقافته، وهو ليس مؤهلا للكتابة والأدب .